

## نفحات القرآن

[55] تبين هاتان الايتان - على الاقل - أحد الأهداف المهمة لمعراج النبي (صلى ا

عليه وآله وسلم) وهي قضية رؤية آيات الحق الكبرى، الرؤية التي تعتبر أهم مصادر المعرفة (1). 8 - الدعوة للإسلام بدأت بالدعوة للعلم: (اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَاقٍ \* اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (العلق / 1 - 5) إن هذه الآيات التي تعتبر أولى أنوار الوحي التي شعّت في قلب الرسول الطاهر (صلى ا عليه وآله وسلم) في جبل الثور في جنب غار "حراء"، بدأت بقضية المعرفة وختمت بها. إستهلّت الايات بتحبيذ الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) على القراءة التي هي احدى وسائل المعرفة، وختمت بالبحث عن المعلّم الاعظم للكون اي ا الذي يُعتبر الانسان تلميذه المُبتدِء. أليست هذه كلها دلائل واضحة على امكانية المعرفة؟! \* \* \* 9 - العلم نور وضياء: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ) (الرعد / 16) \_\_\_\_\_ 1 - للتفصيل راجع التفسير الامثل الجزء 12 الصفحة 16.